قمة من العيار الثقيل بين بايرن ميونيخ وريال مدريد في أبطال أوروبا

ليفاندوفسكي

رونالدو

تتجه الأنظار اليوم الأربعاء إلى مواجهة من العيار الثقيل على ملعب «أليانز أرينا»، بين بايرن ميونيخ الألماني وضيفه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ويعوّل بايرن الذي يتقدم بثبات نحو لقب جديد في الدوري المحلي، على سجله «الخارق» في معقله، ليقطع نصف الطريق نحو تحقيق ثأره من ريال مدريد وحرمان النادي الملكي مواصلة مسعاه ليكون أول فريق يحتفظ بلقب المسابقة بصيغتها الحالية.

وفاز بايرن في المباريات الـ16 الأخيرة التي خاضها بين جماهيره في دوري الأبطال (رقم قياسي)، آخرها بنتيجة ساحقة على أرسنال الإنكليزي 5-1 في ذهاب الدور ثمن النهائي، قبل أن يحقق النتيجة نفسها إيابا في لندن.

وأكد جناح بايرن الهولندي أريين روبن، اللاعب السابق لريال مدريد، رغبة لاعبي النادي البافاري بالحفاظ على سجلهم على ملعبهم.

وشدّد على ضرورة: «إعطاء إشارة لريال مدريد منذ الدقيقة الأولى بأنّه لن يأخذ شيئا معه من ميونيخ ونريد الفوز بالمباراة».

ويسعى بايرن بقيادة المدرب الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي للثأر من النادي الملكي الذي كان آخر فريق يفوز عليه بين جماهيره في المسابقة القارية، بنتيجة قاسية 4-صفر في نصف نهائي 2014.

وكان أنشيلوتي في حينه مدربا لريال وقاده إلى إحراز لقب المسابقة القارية، وكان مساعده حينها الفرنسي زين الدين زيدان الذي يتولى حاليا تدريب النادي الإسباني، وقاده خلال موسمه الأول (عام 2016) إلى إحراز لقبه الحادي عشر في البطولة الأوروبية.

وترتدي مواجهة 2016-2017 نكهة مميزة لأنها تضع الإسباني تشابي ألونسو أيضا في مواجهة الفريق الذي دافع عن ألوانه من 2009 إلى 2014 وأحرز معه خمسة ألقاب.

ومن المؤكد أنّ ألونسو الذي أحرز دوري الأبطال عام 2005 أيضا حين كان في صفوف ليفربول الإنكليزي وعلى حساب فريق أنشيلوتي السابق ميلان بعد مباراة تاريخية (تقدم ميلان صفر-3 ثم خسر المباراة بركلات الترجيح)، يريد إنهاء مسيرته بأفضل طريقة ممكنة لكونه يعتزل في نهاية الموسم، ويمكن في حال أحرز مع بايرن اللقب، أن يصبح أول لاعب يحرز دوري الأبطال ثلاث مرات مع ثلاثة أندية.

رونالدو وليفاندوفسكي

وتتركز الأنظار على المواجهة المرتقبة بين نجمي ريال البرتغالي كريستيانو رونالدو وبايرن البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل 38 هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات، مقابل 26 هدفا في 36 مباراة للبرتغالي الذي يحمل الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

وفي حين أنّ سجل رونالدو التهديفي هذا الموسم أقل من المواسم الماضية، إلا أنّ النجم البرتغالي يعرف كيف «يعذب» بايرن كونه سجل في مرمى الأخير أربعة أهداف في أربع مباريات، وهو سيلقى مساندة كبيرة من الثنائي الويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة.

وشدد انشيلوتي على أنّ «التفاصيل الصغيرة ستصنع الفارق»، ما يجعل من الصعوبة بمكان ترجيح كفة فريق على آخر.

ويعول بايرن على معرفة أنشيلوتي بريال من أجل محاولة بلوغ نصف النهائي بحسب ما أشار حارسه الدولي مانويل نوير الذي يعود إلى الفريق مع زميله توماس مولر بعد تعافيهما من الإصابة، فيما يشكل غياب قلب الدفاع ماتس هوملس بسبب إصابة في أربطة كاحله ضربة قاسية لبطل الـ«بوندسليغا».

وقال نوير: «نملك مدربا يعرف فريق ريال تماما، إنّه منافس مثير وصعب، لا أعتقد بأن ريال سيكون سعيدا بمواجهة بايرن، لكن مواجهة ريال دائما ما تكون مميزة»، مشيرا إلى أنّ حظوظ الفوز ستكون مناصفة بين الفريقين «والتفاصيل الصغيرة ستحسم» المواجهة.

ولن يكون بايرن الوحيد الذي يعاني دفاعيا بغياب هوملس، إذ يفتقد ريال بدوره ركنين مؤثرين هما البرتغالي بيبي والفرنسي رافايل فاران.

وإذا كان هوملس يسابق الزمن لكي يكون جاهزا للقاء الإياب، فإنّ غياب بيبي وفاران عن مباراة «سانتياغو برنابيو» مؤكد لأن الأول تعرض السبت ضد الجار اللدود أتلتيكو (1-1) لكسر مزدوج في ضلعه، بينما يعاني الثاني إصابة عضلية ستبعده لفترة شهر.

أتلتيكو مدريد يسعى لإيقاف توهج ليستر سيتي في ربع النهائي

فاردي

غريزمان

يأمل أتلتيكو مدريد في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور من أجل محاولة تحقيق أكبر نتيجة ممكنة أمام ضيفه ليستر سيتي عندما يواجهه اليوم الأربعاء على «فيسنتي كالديرون» في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

واعتاد اتلتيكو المشاركة في دوري الأبطال خلال المواسم الأخيرة وتخطي عقبة فرق كبيرة، وكان قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخه، الا انه اصطدم مرتين بعقبة جاره اللدود ريال مدريد وخسر نهائي 2014 (1-4) بعد التمديد بعدما كان متقدما 1-صفر حتى الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي، و2016 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

إلا مواجهة فريق من مستوى ليستر الذي يخوض غمار المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، ويعاني على مستوى الدوري المحلي هذا الموسم، قد يكون أصعب من إقصاء فرق من العيار الكبير، بحسب الظهير البرازيلي فيليبي لويس الذي قال عشية اللقاء «نحن لسنا مرشحين (لتخطي ليستر). لا نؤمن بهذا الأمر».

ويخوض فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني غمار الدور ربع النهائي للموسم الرابع تواليا، من دون أن يعني ذلك أن خبرته ستسهل مهمته أمام ليستر الذي تحول في أقل من عام من بطل للدوري الممتاز الى فريق يصارع من أجل تجنب الهبوط الى الدرجة الأولى، ما تسبب بإقالة المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري.

وحقق ليستر بداية مثالية مع مدربه الجديد كريغ شكسبير إذ فاز بمبارياته الخمس الأولى معه ما سمح له بالابتعاد عن منطقة الخطر، الا انه سقط الأحد أمام ايفرتون 2-4.

ويأمل أتلتيكو أن لا يلقى نفس المصير الذي اختبره مواطنه إشبيلية في الدور السابق، إذ خرج النادي الأندلسي على يد بطل إنكلترا (2-3 بجمل مباراتي الذهاب والإياب).

واعتبر فيليبي لويس أن فريقه كان سيلعب بشكل أفضل لو واجه فرقا من عيار برشلونة أو ريال مدريد «لأنهما يستحوذان على الكرة ويسيطران على المباراة، لكن عندما نضطر نحن لأخذ المبادرة، فالأمور لن تكون سهلة».

واستطرد اللاعب البرازيلي قائلا «الأمور ستكون صعبة عليهم (ليستر) لأن نعرف كيف نتعامل مع دور ربع النهائي. لقد خضناه ثلاث مرات في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وبالتالي نحن مستعدون».

وأشار الى أن أتلتيكو استلهم من المشوار المذهل لليستر الموسم الماضي في الدوري الممتاز من أجل إسقاط بايرن وبرشلونة في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي من نسخة الموسم الماضي.

واختبر أتلتيكو نفس الشعور الذي عاشه ليستر سيتي الموسم الماضي، رغم أن الفوارق شاسعة بين الفريقين من ناحية الإمكانات الفنية، وذلك عندما وضع حدا لاحتكار العملاقين برشلونة وريال للقب الدوري الإسباني وتوج بطلا قبل ثلاثة أعوام رغم مشاكله المادية.

وتطرق رئيس أتلتيكو إنريكي سيريسو إلى هذه المسألة الأسبوع الماضي، قائلا «الأمر كان مشابها بالنسبة إلى ليستر، كانوا ينافسون ضد فرق مثل تشيلسي، مانشستر سيتي، مانشستر يونايتد، وبالتالي فوزهم بلقب الدوري الممتاز كان إنجازا هائلا».

أما سيميوني، فاعتبر أن نظرته إلى ليستر لم تتغير وحتى في ظل معاناة الأخير هذا الموسم أو في ظل تحسن مستواه بعد وصول شكسبير، مضيفا «بالنسبة للكثير من الناس نحن نواجه الآن فريقا مختلفا عن ذلك الذي حصلنا عليه يوم سحب القرعة (كان ليستر في الحضيض حينها). لكننا كنا نعلم دائما بأنها ستكون مباراة صعبة وشرسة ضد فريق يشبهنا كثيرا في العديد من النواحي».

بيل يدعم كولمان لقيادة ويلز للوصول لكأس العالم 2018

قال جاريث بيل لاعب ريال مدريد إن المدرب كريس كولمان هو الرجل المناسب لقيادة منتخب ويلز للوصول لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ 1958.

وتبدو فرص ويلز في الوصول لكأس العالم 2018 على المحك بعد سلسلة من أربعة تعادلات متتالية ليحتل الفريق المركز الثالث في المجموعة الرابعة وبفارق أربع نقاط عن صربيا وأيرلندا قبل خمس جولات على نهاية التصفيات.

ويتأهل المنتخب المتصدر فقط مباشرة إلى نهائيات كأس العالم وتلعب أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثاني بالتصفيات مواجهات فاصلة على أربع بطاقات أخرى. وقال بيل إنه يريد استمرار كولمان في منصبه لقيادة ويلز للتأهل لكأس العالم.

وأبلغ بيل صحيفة ديلي تليجراف «ما فعله للفريق وكرة القدم في ويلز يعد أمرا مذهلا. كان يمكننا الظهور بشكل أفضل في التصفيات لكننا نقدم كل ما نملك للتأهل.»

وأضاف «الأمر لن يكون سهلا وأمامنا الكثير الذي ينبغي فعله لكن كريس هو الرجل المناسب للحفاظ على تركيزنا وإيجابيتنا ومساعدتنا على تحقيق النتائج المطلوبة.» وقال بيل أيضا إنه على ويلز نسيان إنجازها في بطولة أوروبا 2016 عندما بلغت الدور قبل النهائي وطالب بالتركيز فقط على تصفيات كأس العالم.

رانييري: لا علاقة للاعبي ليستر سيتي بإقالتي

لا يعتقد مدرب ليستر سيتي السابق، الإيطالي كلاوديو رانييري، أن لاعبي فريقه السابق تآمروا من أجل إقالته، في أول رد فعل علني على رحيله المثير للجدل في فبراير الماضي.

وساهم رانييري في واحدة من أكبر مفاجآت كرة القدم بتاريخ اللعبة، وقاد ليستر للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، لكنه أقيل بعدها بـ9 أشهر وسط سلسلة من النتائج الضعيفة، بينما ذكرت تقارير أن مجموعة من اللاعبين أطاحوا به.

وقال رانييري لشبكة «سكاي سبورتس» في أول مقابلة كبيرة منذ إقالته من تدريب ليستر وتعيين مساعده كريغ شيكسبير: «لا أعتقد أن لاعبي فريقي قتلوني. لا لا أبدا».

وردا على سؤال بشأن مساهمة اللاعبين في رحيل رانييري، قال المدرب الإيطالي (65 عاما): «لا لا أصدق ذلك. ربما لم يبذل اللاعبون قصارى جهدهم بسبب مشكلات أخرى».

وأضاف: «ربما من المشكلات الأخرى حصول اللاعبين على مبالغ مالية قليلة ثم تضاعف هذا الرقم كثيرا.. في فترة الإعداد للموسم الجديد بعد إحراز اللقب يذهب الفريق حول العالم وإلى أمريكا لمواجهة أكبر الفرق لأول مرة في مشواره. الموقف يكون مختلفا تماما». ويعتقد رانييري في الوقت ذاته أن بعض اللاعبين كانوا ضده، لكنه رفض ذكر أي اسم منهم. وقال رانييري: «سمعت الكثير من الروايات عن هذا الأمر. ربما كان البعض ضدي، لكني كنت أواجه مشكلات بسيطة في العام السابق عندما أحرزنا اللقب».

وأضاف: «ربما هذا العام بعد الخسارة زاد الضغط منهم وهذا كل ما في الأمر. لا أريد أن أذكر أي اسم. أنا رجل جاد ومخلص. ما أريد قوله أقوله وجها لوجه».